(الأغراض الإنجازية لأسلوب الاستفهام في شعر الطباطبائي (ت ١٣١٩ هـ
دراسة في ضوء نظرية أفعال الكلام

أ.د. نصيف جاسم الخفاجي م.رنا خليل علي
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

Abstract

This research is entitled "The Achievement Purposes of the Interrogative Style in Tabatabai Poetry (died.1319 A.H.) - A Study in Light of Speech Act Theory". It aims to reveal the mechanism presented by the speech act theory in expressing the speaker's intentions, and thus uncover the achievement purposes carried by the speech acts, which vary with the varying speech context. Its importance lies in providing a new reading of Tabatabai's divan of poetry from the perspective of speech act theory, and thus revealing the speech acts that his poetry carried. The research paper was divided into two parts: the first part presented the concept of interrogation, while the second part discussed the achievement purposes in Tabatabai's poetry. The conclusion highlighted the main results of the research, including the variety of speech acts and their achievement purposes, as the interrogation moved from its true meaning to another meaning that the context contributed to in its explanation.

Email:
Prof.dr.nsaif@uodiyala.edu.iq
alslvralslvarrana@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords: - أفعال الكلام الإنجازية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يقع البحث تحت عنوان (الأغراض الإنجازية للاستفهام في شعر الطباطبائي (ت ١٣١٩ هـ) دراسة في ضوء نظرية أفعال الكلام) .

يهدف البحث إلى الكشف عن الآلية التي تُقدمها تداولية أفعال الكلام في بيان مقاصد المتكلم ، وبالتالي الكشف عن الأغراض الإنجازية التي حملتها الأفعال الكلامية ، والتي تنوَّعت بتنوّع السياق الكلامي .

تكمن أهميته في تقديم قراءة جديدة لديوان الطباطبائي من وجهة نظر نظرية الفعل الكلامي ، ومن ثمَّ الكشف عن الأحداث الكلامية التي حواها شعره .

قسمنا البحث على مطلبين : المطلب الأول عرضنا فيه لمفهوم الاستفهام ، أمّا المطلب الثاني ، فقد بيَّنّا فيه الأغراض الإنجازية في شعر الطباطبائي ، ثم جاءت الخاتمة لتُبيِّن أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج ، ومنها تنوّع الأحداث الكلامية ؛ بتنوّع قواها الإنجازية ، فقد خرج الاستفهام من معناه الحقيقي إلى معنى آخر أسهم السياق في بيانه .

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ..

أما بعد ..

يقع البحث تحت عنوان (الأغراض الانجازية لأسلوب الاستفهام في شعر الطباطبائي) ؛ ليكشف عن المعاني التي خرج إليها أسلوب الاستفهام ، ومن ثمَّ بيان أثر السياق في الكشف عن إنجازية أفعال الكلام ، وبيان مقاصد الشاعر فيها .

قسمنا البحث على مطلبين سبقتهما مقدمة بيّنت خطة الدراسة ، ففي المطلب الأول عرضنا مفهوم أسلوب الاستفهام ، وأدواته ، أمّا المطلب الثاني ، فقد حلّلنا فيه شعر الطباطبائي كاشفين عن الأفعال الكلامية التي قدّمها أسلوب الاستفهام وما حملته من قوةٍ إنجازية كمنت فيها مقاصد الشاعر ، ومن ثم كان لها فعل تأثيري مرتجى تحقيقه من متلقيها .

آتبعنا منهجاً نصيّاً تأويلياً في قراءة شعر الطباطبائي ، فتوصلنا من طريقه إلى بيان البنية العميقة للفعل الكلامي ، والتي تكمن فيها إنجازيته ، فيحدث تواصل المتكلم مع متلقيه .

آعتمدنا في كتابة بحثنا على مصادر من أهمّها : (المرتجل في شعر الجمل ، لابن الخشاب (ت ٥٦٧ هـ)) ، و(أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، د. قيس اسماعيل الأوسي) ، و(ديوان السيد ابراهيم الطباطبائي) ، وغيرها .

الاستفهام

أولاً : الاستفهام في اللغة والاصطلاح

الاستفهام لغةً :

ورد في المعجمات العربية دالاً على معانٍ منها طلبُ الفهمِ ، والمعرفةِ ، والعلمِ [١] ، وغيرها .

الاستفهام اصطلاحاً :

هو ((طلب خبرٍ ما ليس عند المستخبر)) [٢] ، وهو طلب الجواب عن سؤالٍ ما ، وله أدواته [٣] ، وفيه يوجه المتكلم متلقيه للإجابة عمّا يجهله .

ففي الاستفهام محاولةٌ ((من المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيءٍ ما ، ويكون آتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات ، ويتمثّل شرط الإخلاص فيها في الإرادة ، والمحتوى القضوي فيها هو فعل السامع شيئاً في المستقبل ، والقوة الإنجازية في الاستفهام لا يُشترط أن يُجاب عنها من قِبَلِ المخاطَب ؛ لأنَّ أفق الاستفهام الدلالي يخرجُ إلى أغراض مجازيةٍ ، فقد يأتي نفياً ، أو تعجّباً ، أو توبيخاً ، أو غير ذلك)) [٤] ، هذا يعني أنّ الاستفهام قد يكون غرضاً حقيقياً مثل : أن يطلب المتكلم من المخاطب معرفة عمره بقوله : كم عمرك ؟ فالكلمات مطابقة للمعنى المراد منها ، أمّا إذا لم يقصد المتكلم معرفة العمر بل يقصد بالاستفهام معنىً آخر كالتعجب مثلاً ، فيكون الغرض من الاستفهام غير حقيقي بل مجازي .

للاستفهام أدواته التي يتحقق بها ، وهي على نوعين : حروف ، وأسماء ، فهل والهمزة حرفا استفهام ، أمّا الأسماء فهي (مَنْ ، ما ، متى ، أين ، أيّان ، أنّى ، كيف ، كم ، أي ..) [٥] .

يقوم الاستفهام على خمسةِ أُسسٍ هي : المُستفهِم ، والمُستفهَم ، وأداة الاستفهام ، ومقام حصول الاستفهام ، وموضوع الاستفهام [٦] .

الاستفهام الحقيقي هو الاستفهام المباشر ، ويُقصدُ به ((سؤال غير العارف المستفهم المتطلّع لمعرفة الحقيقة)) [٧] .

ثانياً : الأغراض الإنجازية للاستفهام

ورد الاستفهام حاملاً أغراضاً إنجازية متنوعة ؛ بتنوّع السياق الذي وردت فيه ، ومن تلك الأغراض :

١ – النفي

ومن ذلك قوله [٨] :

أترضى إننا ولنا جوارٌ بقبرك أن تخوض له غمارا

خاطب الشاعر الخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ؛ لحلول الوباء (الطاعون) في البلد ، فورد فعل الكلام (أترضى إننا ولنا جوارٌ ... أن تخوض له غمارا ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة

هي النفي ، فخرج الاستفهام من دلالته المباشرة (الطلب) إلى الدلالة غير المباشرة هي النفي ، والتقدير : أنفي أن تتركنا تسرع إلينا الشدائد .

خاطب الشاعر الإمام علي (عليه السلام) ، باعتباره مجاوراً له وقد حلَّت بالشاعر وببلده الشدائد المتمثلة بالوباء ، وويلاته ، وما أحدثه من نائباتٍ لأهل العراق ، وقد ساعد السياق في معرفة دلالة البيت الشعري ، ومن ثمَّ الكشف عن مقاصد الشاعر فيه ، ويُلحظ استعمال حرف الاستفهام الهمزة .

أمّا الفعل التأثيري المرجو فهو حمل المتلقي على الاستجابة استغاثة المتكلم وإنقاذه وبلده من الوباء ، بالدعاء لهم ؛ لأنَّ الشهيد (الإمام علي بن أبي طالب)(عليه السلام) حي يرزق عند ربه .

وكذلك ما جاء بقوله [٩] :

هل كان يعرف إبراهيم موقعه غداةَ تلَّ جبيناً منه للتُّرَبِ

يتحدث الشاعر عن حقيقةٍ ذكرها القرآن الكريم وهي قصة ذبح النبي إبراهيم لولده إسماعيل (عليهما السلام) ، فالشاعر يخاطب صاحباً له معتمداً بذلك على وعي المتلقي ومعرفته بتلك الحادثة مع النبي إبراهيم وولده (عليهما السلام) ، فقد ذُكِرت في قوله (تعالى) : ﴿ **فلما أسلما وتلَّه للجبين** ﴾ (سورة الصافات : ١٠٣) ، فالشاعر يسأل متلقيه عن حال النبي إبراهيم (عليه السلام) في تلك الحادثة التي رواها القرآن الكريم ؛ لذا ورد الفعل الكلامي (هل كان يعرف إبراهيم موقعه ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي النفي ، فطلب الشاعر غير مباشر ، وعلى المتلقي التفكُّر والاستدلال الذهني ليصل إلى مقاصد المتكلِّم ، فالتقدير : أنفي معرفة عظم ما قدم عليه النبي إبراهيم (عليه السلام) ؛ لأنه أب ، ولكونه نبياً فهو آمتثل لأمر الله (تعالى) .

الفعل التأثيري المرجو حمل المتلقي إلى الامتثال لأوامر الله (تعالى) بالعمل بأوامره ، وآجتناب نواهيه ، وهذا النبي إبراهيم (عليه السلام) قدوة للبشر ، فقد أقدمَ على أمرٍ صعبٍ وهو (ذبح ولده) طاعةً لأمر الله تعالى ؛ لذا استعمل الشاعر أسلوب الاستفهام ؛ لإيصال مقاصده إلى المخاطب ، فالمقصد يُحدِّد هدف المرسل من الفعل الكلامي الذي يتلفَّظُ به ، وهذا ما يُساعد على فهم الخطاب [١٠] .

و قوله [١١] :

أمحمدُ الحسن أحتملُ لرزيةٍ قد فاجأتكَ فصادفتكَ حمولا

هنا يخاطب الشاعر صديقه السيد حسن ويعزيه بوفاة ولده محمد ، وقد ورد فعل الكلام (أمحمدُ الحسن أحتملُ لرزيةٍ ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي النفي ، فقد نفى الشاعر آحتماله لرزية (محمد) ؛ لذا خرج الاستفهام من معناه الحقيقي إلى معنى النفي ، آستعمل الشاعر أداة الاستفهام الهمزة ، وليس غرضه السؤال بل النفي ، والتقدير : لستُ أحتملُ رزية محمد .

أما الفعل التأثيري المرجو فهو المواساة ، وبيان توجُّع الشاعر وألمه لفراق محمد .

أسهم السياق في الكشف عن دلالة فعل الكلام (الاستفهام الوارد) ؛ لأنَّ من مهام السياق توجيه المعنى ، وإبانته ، وهذا ما يريده المتلقي وما يسعى إليه المتكلم .

وكذلك في قوله [١٢] :

أيُجدي الفتى فيه يصفقُ راحا ويرمضُ قلباً يلوعُ التياحـــا

خاطب الشاعر أصحابه عن رحيل الشاعر العراقي الكبير حيدر الحلي [١٣] راثياً له ، فقد نفى لهم أنْ يكون للنَّدم ، وللوعة القلب فائدةٌ لفقده ، لأنَّ جرح رحليه لا شفاء له .

ورد فعل الكلام في صدر البيت (أيُجدي الفتى فيه يصفقُ راحا ؟) وقوته الانجازية غير مباشرة هي النفي ، فتقديرها : أنفي فائدة صفق الراح ولوع النياح .

يُلحظ خروج الاستفهام في الفعل الكلامي السابق من معناه الحقيقي المباشر إلى معنى غير مباشر ، فمع حروف الاستفهام الهمزة خرج الاستفهام بها إلى النفي .

وقوله [١٤] :

حميد وهل في الدَّهر مثل حميد أخي دون إخوان الصفا وعقيدي

خاطب الشاعر في هذا البيت صديقه حميد ، فنفى أن يكون له مثيلاً في الدهر ؛ لأنه أخٌ دون الإخوان فهو الموثق والممسك لظهر الشاعر ، وهذه الدلالةِ آستوحاها الشاعر من القرآن الكريم في قوله (تعالى) ﴿ سنشدُّ عَضُدَك بأخيك ﴾ (القصص : ٣٥) ، فالأخ يمنح أخاه القوة والهيبة ، ويجعله متمكناً من أموره .

ورد فعل الكلام (هل في الدَّهر مثل حميد ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي النفي ، فخرج الاستفهام من معناه المباشر (الطلب) إلى معنى غير مباشر هو النفي ، والتقدير : أنفي أن يكون في الدهر مثل حميد .

أمّا الفعل التأثيري المرجو فهو حمل المتلقي (حميد) للحفاظ على الصداقة التي بينهما ، وأنْ يبقى أخاً وسنداً للشاعر .

وقوله [١٥] :

فمن أين تدركها كنهها ومن أين تعرفُ أسرارها

يتحدَّث الشاعر مع عمِّه (السيد علي) ، عن الكتاب الذي ألَّفه في الفقه بعنوان (البرهان القاطع) ، والذي يضمُّ أحاديث ، فنفى أنْ يُدرك جوهرها ، وغايتها ، وما تخفيه .

ورد الفعل الكلامي (أين تدركها كنهها ؟) يحملُ قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي النفي ، كشف السياق عنها ؛ إذ أخرج الاستفهام من معناه الحقيقي (الطلب) إلى معنى غير المباشر وهو النفي ، والتقدير : أنفي إدراك الوصول إلى غايتها .

كذلك فعل الكلام (أين تعرفُ أسرارها ؟) يحملُ قوةً إنجازيةً غير مباشرة النفي ، وقد خرج الاستفهام أيضاً من دلالته الحقيقية إلى الدلالة غير الحقيقية هي النفي ، فالتقدير : أنفي معرفة أسرارها وما تخفيه .

أمّا الفعل التأثيري المرجو فهو إبلاغ المتلقي بأهمية كتابه ورفيع مكانته بين العلوم ، والمعارف .

يُلحظ استعمال الشاعر اسم الاستفهام (أين) ؛ لغرض التعبير عن مقاصده ، مراعياً بذلك سياق المقام .

تعمل المقاصد على توجيه المعنى كما يريده المتكلم ؛ لذا يتطلب منه مراعاة كيفية التعبير عن قصده [١٦] .

وكذلك قوله [١٧] :

هل يأمن الانسان من خطرٍ به والمرء فيه وديعةُ الأخطارِ

يخاطب الشاعر عمه (السيد علي بحر العلوم) ، فيتحدَّث معه عن حقيقة وجود الانسان في هذه الحياة فهو غير آمنٍ من الأخطار ، والموت نتيجة حتمية يصل إليها ، وقد ورد فعل الكلام (هل يأمن الانسان من خطرٍ به ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي النفي ، فخرج الاستفهام من معنى الطلب إلى معنى النفي ، والتقدير : أنفي أمن الإنسان من المخاطر ، وقد كشف السياق عن تلك الدلالة ، واستعمل الشاعر أداة الاستفهام (هل) لغرض النفي وليس السؤال .

الفعل التأثيري المرجو هو تنبيه المتلقي إلى طبيعة الحياة ، لكي لا يستزل عن حصول نائبةً له .

وقوله [١٨] :

إنْ تكن تلك غرة فلماذا ذهبت فطنة بلب لبيب

في هذا البيت يتكلَّم الشاعر مع حبيبته متغزلاً ، وقد نفى أن يكون بياض جبهتها غير مفهوم ومخفياً عن ذي النباهة والذكاء ، المدرك للأمور ؛ لأنه سريع الفهم ، فجاء فعل الكلام (لماذا ذهبت فطنة بلب لبيب ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي النفي ، فالتقدير : أنفي خفاء جمالها ، فخرج الاستفهام من دلالته على الطلب إلى الدلالة على النفي ، فقد أراد الشاعر بيان إنَّ ما تتماز به حبيبته غير مخفٍ عن المدرك الفطن .

الفعل التأثيري المرجو فهو تنبيه المتلقي إلى أنَّ كمالاته الخَلقية والخُلقية غير مخفيةٍ عن النبيه ، فلا ضرورة ليتأذى بكلام الوشاة ، والمغرضين .

٢- الإقرار

كقوله [١٩] :

ألست المستطيل بذي فقار متى جرَّدته فصل الفقارا

هنا خاطب الشاعر الإمام علي (عليه السلام) ، لأجل الإقرار ، فقد أقرَّ له بالشجاعة ، فهو صاحب سيف ذو الفقار وهو سيف شهير أهداه الرسول (صلى الله عليه وآله) إلى الإمام علي (عليه السلام) في غزوة بدر ، وكان الإمام علي (عليه السلام) لا يفارق هذا السيف [٢٠] .

ورد فعل الكلام (ألست المستطيل بذي فقار ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي التقرير ، فخرج الاستفهام من معنى الطلب إلى معنى الإقرار ، والتقدير : أُقِرُّ أنَّك المعروف بالشجاعة وصاحب سيف ذو الفقار ، الذي لطالما أنقذ المسلمين في المعارك ، وأباد الكافرين .

الفعل التأثيري المرجو هو حمل المتلقي على تقديم الغوث للمتكلم ، بخلاصه من الوباء .

وقوله [٢١] :

بدرٌ تجلّى أم ضياء ذكاء بزغتِ بحالك ليلة ليلاء

خاطب الشاعر حبيبته متغزلاً مؤكداً لها أنَّ جمالها كالبدر في الليلة الظلماء ، فورد فعل الكلام (بدرٌ تجلّى أم ضياء ذكاء ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي الإقرار ، فخرج بذلك من معناه الحقيقي إلى معنى الإقرار ، والتقدير : أُقِرُّ أنَّ جمالك كجمال البدر في الليلة الظلماء ، فجمال حبيبته بَزَغَ في حياته المظلمة فأنارها .

الفعل التأثيري المرجو هو تنبيه المتلقي (حبيبته) إلى إعجاب المتكلم بها ، وحملها على التواصل معه .

يُلحظ حذف همزة الاستفهام مع (أم) المعادلة ، وذلك لأنَّه ((يجوز أن تستغني أم عن همزة الاستفهام ... إن عُلِمَ أمرُها ، ولم يوقع الحذف في اللبس)) [٢٢] .

٣- التعظيم والتهويل

كما في قوله [٢٣] :

ألا أيَّ يومٍ جدَّ فيه آبن أحمد ترى ما به أيدي الجياد الضوامر

يتكلم الشاعر مع متلقيه قد يكون (شخصاً واحداً ، أو أكثر) ويخبره عن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ضد الظلم ، فجاء فعل الكلام (أيَّ يومٍ جدَّ فيه آبن أحمد ؟) حاملاً قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي التعظيم والتفخيم ، فخرج الاستفهام من دلالته الحرفية إلى الدلالات غير المباشرة (المستلزمة) ، كشفها السياق ، فالتقدير : أُعظِّمُ اليوم الذي ثار فيه الإمام على الظلم .

آستعمل الشاعر أداة الاستفهام (أي) مضافةً إلى الزمن يوم فدلَّت على الظرفية الزمانية .

الفعل التأثيري المرجو هو تنبيه المتلقي إلى أهمية الثورة (الحسينية) ، وضرورة آستلهام العِبَر والمواعظ منها .

أسلوب الاستفهام آستعمله الشاعر ؛ ليعبّر به عن مقاصده ، فالأسلوب هو الطريق الذي يسلكه الشاعر للتعبير عن أفكاره ، فيعمد إلى اللغة ويختار منها الألفاظ ويؤلفها في قالبٍ تعبيريّ معينٍ [٢٤] ، يكون مناسباً للمقام .

وقوله [٢٥] :

من غادر الاسلام منخفض الذرى والمسلمين تعـــجُّ في أصواتها
من غال شمس الأفق في آفاقها من راعَ أسدُ الغاب في غاباتها
من استزلَّ النجم عن أبراجهـــا واستنزل الأقمار من هالاتـــها

خاطب الشاعر في هذه الأبيات السيد حسين آل بحر العلوم ، راثياً العلاّمة الشيخ جعفر التستري ، فقد عظَّمه ، وبيَّن قوته ، فهو المزلزل للجبل العظيم ، والمصيب شمس الأفق بغلق نورها ، والمروّع أسد الغابات ، والمزيح النجم عن أماكنها وهي الأبراج ، والمنزل الأقمار .

وردت الأفعال الكلامية (من غادر الاسلام منخفض الذرى ؟ ومن غال شمس الأفق ؟ ومن راعَ أسدُ الغاب ؟ ومن استزلَّ النجم ... ؟) تحملُ قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي التعظيم والتفخيم ، فخرج الاستفهام من دلالته الحقيقة إلى الدلالة غير الحقيقية وهي التعظيم والتمجيد والتفخيم ، والتقدير : أُعظِّمُ الذي رحل عن الدنيا وصفاته هذه .

أمّا الفعل التأثيري المراد من المتلقي فهو تنبيهه إلى رقي مكانة المتوفى ، وبيان مواساته له .

يُلحظ مجيء الاستفهام بشكلٍ مكثَّفٍ ، وهذا أمرٌ واضحٌ في الشعر العراقي بعد الطباطبائي ؛ لأنّ هذا التكثيف يحمل دلالة ما يشعر به الشاعر ويحسّه [٢٦] .

وقوله [٢٧] :

مَنْ غالَ مجدَ قريش أمس من غالا وسام عزَّ نزار الجـــــود إذلالا
مَنْ فلَّ أبيض عضباً من بني مضر فنال من مضر الحمراء ما نالا

يتكلم الشاعر مع أخيه محسن آل بحر العلوم عن موت والدهما ، فجعل الشاعر أباه مجد قريش ، وهذا المجد أصابه الشر ، فآنذل عز نزار برحيله ، وآنفلَّ سيف بني مضر بموته حتى بلغ مقصوده منهم ، والشاعر لا يسأل عن الشخص الذي أصاب المجد ، بل هوَّل وعظَّم موت أبيه ؛ لذا يُلحظ ورود الفعلين الكلاميين (مَنْ غالَ مجدَ قريش ؟ ومَنْ فلَّ أبيض عضباً ؟) وهما يحملان قوةً إنجازيةً غير مباشرة هي التهويل والتعظيم ، لأن

الاستفهام خرج من دلالته الحرفية الطلب إلى التهويل والتعظيم ، وقد فُهِمت هذه الدِّلالة من السياق النصي ، والتقدير : أُعظِّمُ موتَ أبي .

الفعل التأثيري المرجو تنبيه المتلقي إلى الخسارة الكبيرة (موت الوالد) وإلى هول المصاب وعلو مكانة والدهما ، فهذا نتاج فعل الكلام (الاستفهام) ؛ لأنّ كل ((قول هو عبارة عن عملٍ أو فعلٍ)) [٢٨] .

الخاتمـة

إنّ من أهم النتائج التي توصّل إليها البحث هي :

١- إنّ الأفعال الكلامية المتأتية من استعمال أسلوب الاستفهام قد اقترنت بالدلالة غير المباشرة ، وذلك يعود إلى طبيعة لغة الشعر واستعمالها المجاز .

٢- حمل الاستفهام أغراض إنجازية متنوعة خرج فيها هذا الفعل الكلامي من معناه الحقيقي إلى معانٍ مجازية آقتضاها سياق الحدث الكلامي ، فجاءت الأحداث الكلامية متنوعة ؛ بتنوّع مقاصد الشاعر .

٣- حققت الأغراض الإنجازية التي خرج إليها الاستفهام تواصلاً اجتماعياً بين الشاعر ومتلقيه ؛ إذ بيّن الشاعر حاجاته ، وانفعالاته ، فكشف عن إنسانيته وقدراته في الاحتفاظ بروابط الصداقة والقربى .

الهوامش

(1)ينظر : لسان العرب ، مادة (فهم) : ٤٥٩/١٢ .

(2)الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، لابن فارس (ت ٣٩٢ هـ) : ١٣٤/١ .

(3)ينظر : الاقتراح في علم أصول النحو ، للسيوطي : ١٦٥-١٦٦ .

(4)شعر عروة بن الورد دراسة تداولية ، سارة أحمد حسين : ١٦٤ .

(5)ينظر : الأساليب الإنشائية في النحو العربي : ١٨ .

(6)ينظر : المرجع نفسه : ٣٥ .

(7)علم المعاني في الموروث البلاغي : ٢٥ .

(8)الديوان : ١٢٨ .

(9)الديوان : ٤١ .

(10)ينظر : شعر عروة بن الورد دراسة تداولية : ١٤٢ .

(11)الديوان : ٢١٩ .

(12)الديوان : ٦٨ .

(13)هو حيدر بن سليمان بن داود الحسيني الحلي . ولد في الحلة سنة ١٤٢٦ هـ ، كان شاعراً مجيداً من أشهر شعراء العراق ، نبغ في نظم الشعر لا سيما في رثاء الإمام الحسين وأهل البيت . ينظر : مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ، كاظم عبود الفتلاوي : ١٢٦ .

(14)الديوان : ١٠٧ .

(15)الديوان : ١١٦ .

(16)ينظر : استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية : ١٨٠ .

(17)الديوان : ٢٨٢ .

(18)المصدر نفسه : ٤٤ .

(19)الديوان : ٤٤ .

(20)ينظر : تاريخ الطبري : ١٧/٣ ؛ وينظر : شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد : ٩/١ ، و ٢٣٦/٢ ، و٢٨١/٣ .

(21) الديوان : ١٢ .

(22)المعجم المفصل في النحو العربي ، عزيز فوال بابستي : ٢٣٣/١ .

(23)الديوان : ١٣٣ .

(24)ينظر : البلاغة والأسلوبية ، د. محمد عبد المطلب : ٨٥-٩٥ .

(25)الديوان : ٥١ .

(26)ينظر : القيم الإسلامية في الشعر العراقي الحديث ، رسالة ماجستير : ١٤٣ .

(27)الديوان : ٢١٥ .

(28)مدخل إلى اللسانيات التداولية ، للجيلالي دلاش ، ترجمة : محمد يحياتن : ٢٢ .

المراجع

1. الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، لعبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ٢٠٠١ .
2. استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية ، د. عبد الهادي بن ظافر الشهري ، ط ١ ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، لبنان ، ٢٠٠٤ م .
3. الاقتراح في علم أصول النحو وجدله ، لعبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : د. محمد فجال ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
4. البلاغة والأسلوبية ، د. محمد عبد المطلب ، مكتبة لبنان ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، ط ١ ، لونجمان ، ١٩٩٤ م .
5. تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ط ٢ ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
6. ديوان السيد إبراهيم الطباطبائي ، للسيد إبراهيم بن العلاّمة حسين بن السيد رضا بن السيد مهدي ، تحقيق : علي الشرقي ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٣٣٢ هـ .
7. شرح نهج البلاغة ، لأبي حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد ابن أبي الحديد المدائني (ت ٦٥٥ هـ) ، ضبط وتصحيح : محمد عبد الكريم النمري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧١ م .

8. شعر عروة بن الورد دراسة تداولية ، سارة أحمد حسين سعد ، ط ١ ، نور حوران للدراسات والنشر والتراث ، دمشق ، ٢٠١٩ م .
9. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، لأحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : أحمد حسين بسج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م .
10. علم المعاني في الموروث البلاغي ، تأصيل وتقييم ، د. حسن طبل ، ط ٢ ، مكتبة الإيمان ، مصر ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .
11. القيم الإسلامية في الشعر العراقي الحديث ١٩٤٥–١٩٨٠ ، رسالة ماجستير ، رائد فؤاد طلب الرديني ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٧ م.
12. لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الأفريقي (ت ٧١١ هـ) ، الحواشي : لليازجي وآخرون ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ .
13. مدخل إلى اللسانيات التداولية لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها ، للجيلالي دلاش ، ترجمة : محمد يحياتن ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
14. مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ، كاظم عبود الفتلاوي ، مطبعة التعارف ، العراق ، ط ٢ ، ٢٠١٠ م – ١٤٣١ هـ .
١٥. المعجم المفصل في النحو العربي ، لعزيزة فوال بابستي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .